

تاريخ القبول: 2019/07/15

تاريخ الإرسال: 2019/06/22

تعليمية الرواية في نشاط المطالعة الموجهة وفق بيداغوجيا المقاربة
بالكفاءة بالثالثة ثانوي آداب-رواية الأمير أنموذجا-

Teaching the novel in the directed reading activity in accordance with approach competency pedagogy

د. عبد الله عماري

ط.د نجيحة مولاي لخضر

a.ammari1984@yahoo.com

nadjatalidrisi4@gmail.com

المركز الجامعي لتامنغست

مَدِينَةُ الْجَزَائِرِ
مَدِينَةُ الْجَزَائِرِ

إن المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجيا تعتمد في تحقيق فعاليتها على جملة من الأنشطة والوسائل يتوقع فيها أن يكتسب المتعلم خبرة مهمة بعد عملية التدريس يستخدمها فعليا في تعاملاته الحياتية مستقبلا، وفي الشعب الأدبية بالتعليم يصادف المتعلم جملة من الأجناس الأدبية، ويتعين عليه بعد تعلمها أن يكتسب معارف تمكنه من التمييز بينها على اختلاف أجناسها، أو تحليلها إن لزم الأمر أو حتى النسيج على منوالها...، وتعد الرواية من بين أهم تلك الأجناس أهمية، ولم يغفل مخطوط منهاج اللغة العربية بالشعبة الأدبية بالقسم النهائي للتعليم إدراجها ضمن المقرر الدراسي، وإن المتصفح لهذا البرنامج يلمس حضور رويتين ضمنه من بينهما مقتطع من رواية الأمير للروائي الجزائري لواسيني الأعرج، وهو أنموذج أردنا عرضه بهذه الدراسة بغية تبيان خطوات تدريس الرواية وفق المقاربة بالكفاءة وإبراز أهمية ذلك، ومن ثم مخرجات العملية التعليمية- التعلمية التي من شأنها بناء مهارات التحليل والفهم الروائي من جهة، بل وحتى الإنتاج الروائي .

الكلمات المفتاحية: رواية، مقارنة بالكفاءة، نشاط مطالعة موجهة، ثلاثة ثانوي آداب، رواية الأمير، واسيني لعرج.

Abstract :

The competency approach is a pedagogy that is based on the effectiveness of the activities and the means by which the learner is expected to gain important experience that could be practically used in his future life after study. In literary divisions of education, learner encounters a collection of literature types or analyse them if necessary or create similar models. However, the novel is one of the most important of Arabic language in the final stage of literary division of education did not overlook to include it in the curriculum, the browser for this program will find a presentation for two novels, including a text clip of a novel by the prince of the Algerian novelist Wacieni Laraj; which is a model we wanted to present in this intervention to illustrate the steps of teaching the novel in accordance of it ; and then the outputs of educational learning process that will build analysis skills and novel understanding on one hand ,and novel production on the other hand.

Keywords:

novel, competency approach, Guided reading activity, literary division of the third grade of secondary education ,the prince novel of Wacieni Laraj.



أولاً: تعليمية الرواية

1. مفهوم الرواية: لغة : جاء في بعض معاجم اللغة روى من الماء واللبن... روى بالكرس وروى.. نحو روى الشجر : تتعم والاسم الري والرواية... والرواية قد تعني المزايدة فيها الماء¹. فالأصل من مادة روى في اللغة العربية هو جريان الماء أو وجوده بغزارة أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال أو نقله من حال إلى حالة أخرى من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على المزايدة بالرواية: لأن الناس كانوا يرتوون من مائها وكان الرواية في عصرنا الحاضر هي النثر الفني بمعناه العالي ؛ وعليه فالرواية

المنثورة لغة يجب أن تكون اللغة السائدة بين الناس ،لغة التوصيل التي إن لم تك لغة الناس جميعا ،فلا أقل أن تكون لغة الطبقة المستنيرة منهم² .

اصطلاحا : الرواية هي الجنس الأدبي الذي يلزم باستمرار منذ الأزمنة الحديثة الإنسان بهدف سبر حياته الملموسة وحمايتها من النسيان..والنوع منها الذي لا يكتشف جانبا من الوجود بقي مجهولا إلى الآن هو رواية لا أخلاقية³ ، فهي طويلة الحجم ولكن دون طول الملحمة، وغنية بالعمل اللغوي ولكن يمكن لهذه اللغة أن تكون وسطا بين اللغة الشعرية التي هي لغة الملحمة واللغة السوقية التي هي لغة المسرحية المعاصرة،وهي تعول على التنوع والكثرة في الشخصيات فتقترب من الملحمة دون أن تكونها بالفعل حيث الشخصيات في الملحمة أبطال، وفي الرواية كائنات عادية، وهي تتميز بالتعامل اللطيف مع الزمان والحيز والحدث، فهي إن تختلف عن كل الاجناس الأدبية الأخرى ولكن دون أن تبتعد عنها كل البعد حيث تظل مضطربة في فلكها وضاربة في مضطرباتها⁴.

والجدير بالذكر أن أول ظهور للرواية كان في الغرب ثم انتقل إلى العرب بما يعرف بالمشافهة وقبل ذلك فقد سبقها الشعر عندهم للظهور، والذي جاء للتعبير عن الواقع،وظل سائرا إلى الآن ولا تختلف الرواية عنه من حيث أنها جاءت للتعبير بطرق أخرى وتقنيات فنية مغايرة عنه رغم وجود مثل قصصي لها ،إلا أن ظهورها بالشكل الغربي من شكلها اليوم متأخرا عن ورود الشعر .

2.الخطاب الروائي: هو بنية لغوية دالة أو تشكيل لغوي سردي دال يصوغ عالما موحدا خاصا تتنوع وتتعدد وتختلف في داخله اللغات والأساليب والأحداث والأشخاص والعلامات والأمكنة والأزمنة في شكل منسجم لا يخل بخصوصية العالم ووحدته الدالة ،وهو غير عشوائي له جماعة مؤطرة رغم تعداد أشكاله الجماعية، قوة اجتماعية وسياسية مؤسسة ضمن كيان محلي مرتبط بشكل أو بآخر بالعالم الذي قد يمارس عليه بدوره ضغوطا تتصاع له وتضبط⁵.

3.عناصر الرواية: إن البنية السردية بصفة عامة والرواية بخاصة تتألف من ثلاث مكونات، الراوي والمروي والمروي له:

الراوي: له ما يكفي من معطيات .

المروي : حدث، شخصيات، زمان، والقدرة على استيعابها والإلمام بها ضمن أسلوب حضورها وكيفية تمظهرها في الخطاب السردي الذي يختاره لبناء عناصره. المروي له: هو المتلقي.

المروي: يكون ضمن وعي مسبق لدى المؤلف ثم يتوسل السارد الأسلوب الأمثل لعرضه بوصفه رسالة لغوية⁶.

ثانياً: تقديم نشاط المطالعة الموجهة: وقبل الولوج إلى ذلك لا بأس بإعطاء تعريف لغوي للمطالعة والتي هي من طالع الشيء طالعه، طلاعاً ومطالعة: بمعنى اطع عليه... واطع بالحال: عرضها... وتطلع إلى وروده كاستشرف⁷. ومن منظور المقاربة بالكفاءة جاء في المنهاج أن المعرفة تحتل دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف وتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع وتناول المواد الدراسية منفصلة⁸. ، ومن مزايا تفعيل النشاطات التعليمية من هذا المنظور:

الاهتمام بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق عادة الفعل التربوي باعتباره عمليات متواصلة متداخلة ومتراطة ومنسجمة فيما بينها.

اكتساب عادات جديدة سليمة وتنمية المهارات المختلفة والميول، مع ربط المادة التعليمية ببيئة المتعلم واهتماماته.

انفتاح الفعل التربوي على كل جديد في المعرفة، وكل ماله علاقة بنمو شخصية المتعلم⁹.

كما تسهم المطالعة الموجهة في توسيع آفاق المتعلم وصل دوقه وتنمية حبه للإطلاع على نتائج الفكر البشري ولكي يحقق هذا النشاط أهدافه يجب تقديمه بأسلوب إبداعي شائق، تبرز فيه عمليات استقلال المتعلم فهماً، وتلخيصاً، وتقييماً، مع مراعاة المبادئ التالية:

إنهاء عمل حر ينجز منه داخل القسم والجزء الأكبر خارجه.

للمتعلمين -أفراداً وأفواجا- الدور الرئيس في التنفيذ.

للأستاذ دور الموجه الذي يصوب المسار، والحكم الذي يفصل في المناقشات¹⁰.

3. أهم خطوات درس المطالعة الموجهة: يمكن إيجاز خطوات درس المطالعة الموجهة في المراحل الآتية :

مرحلة المطالعة الأولى: وتكمن في :

مطالعة الأثر لتكوين فكرة عامة عنه: نوعه، موضوعه، طبيعته.

مناقشة سريعة في القسم لتقويم الفكرة المكونة لدى المتعلمين ولتثبيت خط التوجه.

مرحلة المطالعة المعمقة: ويتم فيها:

-تقييم الأثر مرحليا إلى أجزاء واضحة يمكن أن توجه عناية المتعلمين إلى نقاط تحدها أسئلة مسبقة تتناول: موضوع النص، بنيته، الأشخاص وطبائعهم والعلاقات القائمة بينهم- إن كان الأثر قصة-المغزى وطريقة أدائه....

كتابة تقرير عن الجزء المطالع.

عرض التقارير عن الجزء المطالع.

عرض التقارير في القسم بشكل فردي أو فوجي.

المناقشة الجماعية أو تصويب الرؤية.

انتقاء نص صغير من الجزء المطالع وتحليله في القسم تحليلا نموذجيا تحت إشراف الأستاذ ومساعدته¹¹.

ج-مرحلة التلخيص: يحد الإستاذ نسبة التلخيص المطلوبة.

تلخيص الجزء المطالع باحترام تقنيات التلخيص.

قراءة نماذج من التلخيصات وتصويب أدائها.

اعتماد الخطوات نفسها في معالجة الأجزاء الباقية من الأثر المطالع.

د- مرحلة التقييم-بعد مطالعة الأثر بكامله:-

حكم علم على الأثر مقارنة موضوعه-إذا أمكن بآثار أخرى يعرفها المتعلم.

ذكر للآثار التي تركها النص المطالع في نفس القارئ.

الحكم على أسلوب الأثر.

قراءة نماذج من تقارير المتعلمين في القسم ومناقشتها وإجراء التعديلات عليها.

كتابتها بصيغتها النهائية وتقديمها إلى الأستاذ لتقييمها.

هـ- مرحلة استثمار الأثر: ويكون الاستثمار بالوقوف على:

-القيمة الفكرية والفنية للنص.

استخراج الخصائص التركيبية اللغوية لبعض الفقرات والجمل.

-إنجاز تدريبات لغوية.

-إنتاج نص وفق نمط الأثر المدروس.

4.محتويات/محاور المطالعة الموجهة:بهدف إغناء موارد المتعلم وإثرائها حول

محاور العصور المقررة تتنقى موضوعات نشاط المطالعة الموجهة من جنس المقالة

بمختلف أنواعها والقص الفني مع التركيز على الإنتاج الجزائري،على أن ينصب

علاج هذا الإنتاج:قضايا تاريخية،سياسية،اجتماعية،أدبية،علمية¹² .

5.المشاريع: إنتاج إضبارة تتضمن الحديث عن الفن القصصي بأنواعه ومقوماته مع

إثبات جداول توزع عليها أهم انتاج الفن القصصي العربي حسب أنواعه وكذا فهرس

لصور القصصية والقص الفني الجزائري1950-1962م¹³ .

6.التوزيع الزمني لنشاط المطالعة الموجهة بالتعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة:

النشاط	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
المطالعة الموجهة	Iسا	حصة للمطالعة وأخرى للتدريب على أحكام موارد المتعلم وضبطها

7.تعليمية نشاط المطالعة الموجهة انطلاقا من تعليمية النص الأدبي بقسم الثالثة

آداب:

أ.الرواية على اعتبارها نص سردي:

*المفاهيم:

النص في اللغة:هو الإسناد إلى الرئيس الأكبر،والتوفيق،والتعيين على شيء ما¹⁴.

،ويعني أيضا مجموعة نصوص ويعني كلام منطوق أو مكتوب نحو : قرأ المذيع

نص الحديث الذي صرح به الوزير،يضم الكتاب كثيرا من النصوص المفيدة¹⁵ .

اصطلاحاً: هو ما تنقريء فيه الكتابة وتكتتب فيه القراءة¹⁶.
 * أنواع النصوص: إن أي قارئ عادي له القدرة الكاملة على تحديد نوعيات النصوص المتعددة حتى ولو بمجرد مؤشرات بسيطة:
 نص إداري: يبدأ بسبدي المدير
 رسالة شخصية: عزيزتي فلانة.

قصة أو حكاية: يحكى... كان بإمكان¹⁷. ، بينما هي عند آخر مقسمة إلى:
 النصوص الأدبية: وبها لغة خلاقة، مترحلة بين الدلالات... لغة أدبية مبدعة مصورة للمشهد الموضوع بكل حيثياته وأشخاصه وعناصره المشكلة للنص.
 النصوص العلمية: بها لغة موضوعية بعيدة عن الذاتية وعن البديع والبيان.
 النصوص الإعلامية: وهي لغة الصحافة وتمتاز بفخامة العناوين وبساطة اللغة لحصول فهم عامة الناس، ويهتم صاحبها بجانب الرؤية.

النصوص الحجاجية البرهانية: ويتم بها استعمال أسلوب البرهنة والإقناع.
 النصوص الوظيفية : أنماط المراسلات الإدارية وهي تتطلب أسلوب تحرير إداري خاص وظيفية خاصة متعارف عليها بعيدا عن العواطف الشخصية والتعبيرات الأدبية¹⁸. ، أما هارتمان فقد حدد النص بقوله: هو علامة لغوية أصلية، تبرز جانب الاتصالي والسيماي¹⁹. ، وهناك من يعدّ النص السردي أهم أنماط تلك النصوص، فهو على نقيض كل الأنماط النصية الأخرى، يهدف إلى:
 - حكي القصة.

- ينقل وضعية تتحول، أحداثا مترابطة منطقيا وهذه الأحداث تدور في مدة محددة.
 - أن هذه الأحداث تستدعي شخصا بشرية، أو ذات سلوكيات/تصرفات بشرية²⁰.
 - الرواية جنس أدبي حكاوي يمكن تعريفه بتمييزه عن الاجناس السريده القريبة منه، فهو يخالف الأسطورة في نسبته إلى كاتب معين، ويتميز عن المحكي التاريخي بطبيعته التخيلية وعن الملحمة بنثرته، وعن الخرافة والأقصوصة بطوله كما يختلف عن المحكي البسيط بتعقده السرد²¹.

*النص السردي: إن النصوص السردية بصفة عامة والرواية بالخصوص هي من أبرز النصوص الأدبية المتناولة من طرف النقاد والدارسين وبداية الاهتمام كانت مع بروز المنهج الوظيفي للحكاية وثانيا مع موجة من المهتمين بالنص السردي من أجل الكشف عن أهمية أشكال النصوص السردية ومنه فتح باب البحث في مختلف النصوص²². وهذا وتعد الرواية أهم تلك الأشكال وتحتل الصدارة في الاهتمام النقدي، فهي بمثابة ملحمة العصر الحديث وسجل المجتمع السردية، وهي طرح فني متميز لقضايا الإنسان ومعالجة الإشكالات الفكرية والاجتماعية والنفسية والسياسية، ومن ثم هي سجل تاريخي لحياة الإنسان أمام الباحث والقارئ²³. ، تضاف إلى ظهورها في أوروبا أهميتها جلبت أنظار المشتغلين بحقل الأدب خاصة في العصر الحديث بأوروبا- روائع استغزت أقلام النقاد مدة زمنية طويلة ولا تزال، ثم ما لبثت وإن انتقلت إلى الأدب العربي بظهور بارعين فيها وإعطائها كروموزوما عربيا كثلاثية نجيب محفوظ، في موسم الهجرة إلى الشمال للطيب صالح، أو ريح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة، ولكل رواية طريقتها في تقديم مادتها الحكائية وخطابها الذي تتلبسه اللغة للتعبير عن أفكاره ومعتقداته والخطاب الروائي له طرفان أحدهما مستقبل ويدعى المخاطب وثانيهما الفاعل المرسل وهو المخاطب وللرسالة وحدات لغوية تتسم بالتنفيذ والتنسيق والانسجام²⁴. ، فمثلا في النمط السردية، يحيل السرد على واقع تجري فيه أحداث معينة في إطار زمني معين، يبين فيه الذي يحكي كيف تتحول الأحداث، وكيف تتطور عبر الزمن²⁵. ، وعادة يشتمل النص السردية على ثلاثة مراحل هي²⁶:

الحالة الأولية.

التحولات الطارئة.

الحالة النهائية.

كما يشتمل أيضا على تدرج معين تفرضه مجريات الأحداث وتعاقبها ومن خصائص السرد أيضا اشتماله على قدر معين من المؤشرات الزمانية، وكذلك على

روابط جمالية خاصة به مثل: بعد ذلك، قبل ذلك...، أما الزمن المستعمل في النص السردى فهو يختلف باختلاف الأحداث الواردة فيها²⁷.

ب. تعليمية النص الأدبي السردى وفق المقاربة النصية: إن النص يمثل دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية خاصة، ولهذا توجهت عناية المربين واللغويين إلى الاهتمام بالبناء الجديد والمتناسك للنصوص؛ لأن النصوص عندما تكون على هذه الحال تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات وعلى اكتساب مهارات نصية متعددة وكذلك اكتساب مهارات نصية متعددة وكذلك اكتساب أنواع التفكير المنهجي²⁸. وفي هذا المستوى من الدراسة يرتقي المنهاج بالتعلم إلى التحكم في إنتاج النصوص بمختلف أنواعها حسب خصائصها البنائية والمعجمية ولا يتأتى ذلك إلا إذا تحكّم الأستاذ بدوره في بناء استراتيجيات تعليمية، لتدريس نشاط النصوص على المستويين القرائي والكتابي معا .

وعليه فإن الوثيقة توقف الأستاذ على أنواع النصوص وخصائصها، ومن شأن ذلك أن يمكنه من وضع استراتيجيات معينة لتدريس تلك النصوص حسب طبيعة كل نوع²⁹.

- القراءة الأولية للنص: يكلف المعلم التلاميذ بقراءة سريعة للنص للوقوف على بعض أفكار النص ومعانيه سطحيا وهدف الخطوة هو صوغ كل تلميذ لفرضياته الخاصة قبل الشروع في غريبتها والتأكد منها جماعيا؛ وهي مرحلة بمثابة مشروع استكشافي أولي تبقى مشروعا قرائيا أوليا في حاجة كثير من الضبط والتعديل³⁰.

- المرحلة الثانية: قراءة أكثر عمق لضد الفرضيات حول بعض معاني النص التي توصل إليها المتعلمون في المرحلة السابقة، وهي أكثر صرامة من سابقتها تجري وفق مجهود فكري منظم، هدفها تحديد معاني النص بأكبر قدر ممكن من الدقة والموضوعية³¹. و بعد أن انفتحت الكثير من مغالقات النص بفضل عمل تفكيكي وتحليلي مضمن فإن من شأن رجوع المتعلمين إلى النص بدراسة أعمق أن يعيد جمع شتات ما تفرق بفعل التفكيك وإعادة الانسجام للنص بما يمكن المتعلمين من إعادة

قراءته وإعادة الانسجام للنص بما يمكن للمتعلمين من إعادة قراءته قراءة منسجمة من أجل تحصيل تصور شامل لمقاصد النص وأبعاده³².

ولاشك أن الوقوف على طريقة بناء نمط معين من النصوص من شأنها أن تساعد المتعلم على اكتساب كفاءة نصية عالية على مستوى الدراسة والإنتاج معا، ومعلوم أن هذه الكفاءة لا تتحقق إلا إذا تعين إطلاع المتعلم على عينة كافية من كل نمط من الأنماط النصية بما يمكنه من تمثيل واستيعاب الخصائص اللغوية والبنائية لكل نوع، وبنية مساعدة الأستاذ على جعل المتعلمين يتمرنون على أنماط النصوص دراسة وتحليلاً³³. ويمكن تلخيص التعليمية هذه فيما يلي:

- تحديد الأهداف وهي إما عامة أو خاصة، وتأتي للإجابة عن السؤال: ماذا نعلم؟
- كفايات + قدرات + مهارات + ضمن وضعيات ومواقف ذهنية وأفعال سلوكية وحركية.

- يراعى في تحديد الأهداف النمو الحس حركي والمعرفي والوجداني لبناء فرد صالح وفعال في المجتمع.

محتوى نشاط المطالعة الموجهة: وهنا نتناول المحاور منها الرواية:

-عرف الرواية ومشتملاتها جميعا وأهدافها .

-الأهداف الوسيطة المندمجة: فيأخذ النشاط أهميته من ملكة النضج الفكري للمتعلم في هذا المستوى الدراسي ومن ثم يجب أن يسمو اختيار النصوص للمطالعة إلى نصوص ذات بعد فكري ثقافي ونصوص ذات نوع قصصي حديث ومعاصر على أن تحقق هذه النصوص قدرة المتعلم على التفاعل مع النصوص الطويلة واستثمار معطياتها الفكرية والفنية³⁴.

ثالثاً: بيداغوجيا المقاربة بالكفاءة في المنهاج:

1. تحديد المفاهيم:

أ. المقاربة L'approche : هي في اللغة من الفعل قرب منه...قربه...قرباً وقرباناً وقرباناً بكسر القاف بمعنى دنا، فهو قريب...واقترب، فيقال تقارب الشيء فهو مقارب بكسر الراء وهو بين الحيد والرديء³⁵. ، أما المنجد في اللغة العربية المعاصرة فجاء

فيه أنقارب الأمر بمعنى: ترك الغلو، وقصد السداد والصدق فيه، أي الصدق في التعامل مع الموضوع³⁶. وعند البعض هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم، والوسائط والنظريات البيداغوجية-المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية³⁷. ويختصرها آخرون فيقولون أنها المساعي والأساليب والأفعال التي يتم استخدامها بشكل متناسق ومتدرج للوصول إلى الهدف المنشود³⁸.

ب. الكفاءة La compétence:

-لغة: هي من كافأ مكافأة وكفاء: جازاه، وكافأ فلانا: مثله، وراقبه... والاسم: الكفاءة، والكفاء: بفتحها ومدهما³⁹. أما في المعجم الوسيط فتعني المماثلة في القوة والشرط⁴⁰.

-اصطلاحاً: إن كلمة كفاية- كفاءة- هي من المصطلحات التي شغلت حيزاً واسعاً من الاهتمام في العقدين الماضيين، حيث خصص نخب كبير من الباحثين حقبة من الزمن لبناء المفهوم الذي تعددت وتغيرت دلالاته حسب منطلقات لا يسمح السياق بتناولها، فهي عند كي لوبوتيرف Guy le Boterf: تعني القدرة على التصرف، وعلى إدماج وتعبئة وتحويل مجموعة من الموارد- معارف، مؤهلات، تفكير منهجي... في سياق معين، لمواجهة مختلف المشاكل التي يتعرض لها الفرد أو لإنجاز مهمة معينة، وهي عند آخر مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي تسمح بالممارسة الملائمة⁴¹.

ومن كل ما تقدم، فكلمة كفاءة تعني مجموعة منظمة من المضامين وقدرات، أنشطة مدمجة تتيح بطريقة تلقائية مستقبلاً للفرد فهم وضعيه أو حل مشكل يعترضه في حياته، وليس بعيداً عن تلك المضامين فقد جاء تعريفها حسب الدليل التطبيقي كما يلي: تمثل مجموعة متدرجة من شبكات المفاهيم ومخططات عمل واستراتيجيات معرفية يمكن استخدامها في مجال محدد من الوضعيات أو لصنف

معين من المشكلات المطروحة فكلما كان المجال التعليمي واسعا ومتنوعا كلما كانت هذه المجموعة أكثر تعقيدا واستوجبت وقتا أطول للاكتساب⁴²...

ج.بيداغوجيا المقاربة بالكفاءة: بعد التطرق لتعريف المصطلحين يمكن التوصل إلى مفهوم البيداغوجيا الخاصة بهما معا :

وهي عند التربويين القدرة على التعلم والتوافق وحل المشكلات، وكذلك القدرة على التحويل، أي تكييف التعرف مع وضعيات جديدة، والتعامل مع الصعوبات التي قد يواجهها المتعلم، كما أنها ادخار للجهد والاستفادة منه أكثر، زيادة على ذلك فهي تعني المرونة والاستعداد والتواصل⁴³. ، وتعرف الكفاءة أيضا على أنها سلوك مسؤول وممتد، بل على القدرة على تجنيد عدد من الموارد في سياق معين، قصد حل وضعية مشكل من المشكلات التي نصادفها في الحياة⁴⁴. ، ثم إن المقاربة بالكفايات في مجال التربية هي مقاربة تحاول تقليص الهوة بين المدرسة والمجتمع وتسعى إلى الإنصاف، وذلك بضمان تعليم جدي ومستديم وقابل للتحويل في الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية، ومبادئ التدريس بالكفايات مبني ومستقي من البنائية والسوسيوبنائية، ويترجم من خلال تعلم متمركز حول المتعلم⁴⁵.

أما مصطلح بيداغوجيا فهو كلمة يونانية مركبة من مقطعين الأول PED وأصله PAIS أو PAIDOS بمعنى طفل، والمقطع الآخر AGOGIE وأصله OGOGE بمعنى القيادة والتوجيه Action de conduire فالكلمة إذن تعني توجيه الأطفال وقيادتهم أو تربيتهم⁴⁶.

وبحكم منطق المقاربة بالكفاءات في عالم التربية، فإن دور المدرسة قد تحول من مهمة تكوين الفرد-خزان المعارف- إلى الفرد المتفاعل مع المعارف، فرد يمتلك كفاءات تساعد على الإنتاج لأنه لم يعد يكتفي بالاستهلاك بل يتعداه إلى الإبداع والتطوير والتجديد، ومن هذا المنطلق تسعى هذه المقاربة إلى تحسيس الأستاذ بضرورة تبني التدريس القائم على طرائق تساعد المتعلمين على الخروج من الركود والجمود والإقبال على التفاعل والإنتاج والابتكار⁴⁷.

2. أسس المقاربة بالكفاءة: وتتلخص في النقاط التالية:

-تعد المعارف مجرد موارد لا بد من تعبئتها .

-تستلزم عملا منظما يتوسل بالوضعية المشكلة.

-تلجأ إلى بيداغوجيا تتمحور حول النشاط التعليمي عوض المدرس ،المضامين ،الكتب،الوسائل الأخرى وهي كلها أدوات في خدمة التعليمية⁴⁸.

3.تصورات المعلم وفق المقاربة الجديدة: إن دور المعلم في المنظور البنائي فيتمثل في مساعدة المتعلمين على تحديد أهداف ومشاريع تعليمية وعلى استكشاف معارفهم السابقة في الموضوع ،وعلى تشخيص أخطائهم ،وعلى استخدام استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية في مسيرتهم التعليمية⁴⁹،فهو يستمع إليهم عند الحاجة إليه ، ويشجعهم في بناء فهمهم الخاص وفي تصديق هذا الفهم .

4.تصورات المتعلم وفق المقاربة الجديدة: فبدخول مبدأ الشراكة الى مجال التعليمية تغيرت النظرة إلى المتعلم حيث تحولت صورة هذا الأخير من مجرد متلقي للمعرفة إلى باحث عنها ومكتشف لها،أي أنه مساهم مهم في هذه العملية التي يقترن فيها التعليم بالتعلم ،جاء هذا نتيجة لعدة عوامل منها انتشار الدراسات والبحوث التي تصب في تيار الفكر المعرفي البنائي والتي تناولت فكر الطفل وعملياته العقلية،وكل ما يحدث داخل فكره وما يمكن أن يعيقه وكيف يمكن مساعدته على النمو .⁵⁰ وحسب النظرة الجديدة فإن للمتعلم تصورات هي المكتسبات القبلية التي تشكل نظاما تفسيريا ثابتا ،تدفعه في الغالب إلى مقاومة المكتسبات الجديدة أثناء التعلم ،وعلى تقع المعلم مسؤولية الانطلاق من المتعلم لمعرفة وتجاوز هذه العوائق وضمان استمرارية التعلم⁵¹.

رابعا:التعليمية وفق منهاج السنة الثالثة ثانوي آداب:

1.مفهوم التعليمية:

أ.التعريف اللغوي للتعليمية: هي في اللغة من الفعل علم ...علمه علما: عرفه...وعلمه العلم تعليما وعلما وأعلمه إياه فتعلمه...والعلامة:السمة...وتعلمه الجميع :علموه...والعلامي بالضم :الخفيف الدكي⁵².... ،وقد جاء في كتاب لاروس

أن كلمة تعليمية Didactique جاءت من الأصل اليوناني Didaktikos أو Didaskein، ومعناها علم Enseigne⁵³.

ب. التعريف الاصطلاحي للتعليمية: أما بخصوص ما جاء عنها من اصطلاح في المعجم التربوي فهي بالأساس تعني: حسب B. Jasmin - 1973 -: تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها، ومنطقها ... ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية، ويعرفها أيضا Reuchlin - 1974 -: بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة⁵⁴.

2. قسم السنة الثالثة ثانوي آداب: السنة الثالثة ثانوي آداب هي اختصار للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، وقبل هذا تجدر الإشارة إلى مراحل التعليم بالجزائر هي ثلاث مراحل:

المرحلة الابتدائية: من س ت + س 1 - س 5 تتوج بشهادة التعليم الأساسي.
المرحلة المتوسطة: من السنة الأولى متوسط إلى الرابعة متوسط وتتوج بشهادة الأهلية.

المرحلة الثانوية: وتبدأ من السنة الأولى ثانوي إلى الثالثة ثانوي وتتوج بشهادة البكالوريا والمرحلة الثانوية بها نظامان: عادي وآخر تقني، وتتبوأ المرحلة الثانوية مكانة متميزة وسامية في السلم التعليمي، حيث تعد بمثابة حلقة الوصل بين التعليم الأساسي، من ناحية وبين المرحلة الجامعية من ناحية أخرى لذا تحظى هذه المرحلة باهتمام كبير من حيث البنية والفلسفة والمناهج وإعداد الطالب إعدادا مماثلا بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع⁵⁵.

وتعد هذه المرحلة تتوجيا لمرحلة التعليم الثانوي وكذلك كونها سنة اجتياز امتحان البكالوريا في شعبة الآداب والفلسفة⁵⁶، وبالنسبة لهذه المرحلة فيها تخصصات لشعب علمية وأخرى أدبية.

إن القسم المختار بالدراسة هو قسم السنة الثالثة ثانوي شعبة أدبية دون تحديد التخصص، هذا لأنها تشترك جميعها في الدعامة الأساسية لتعليم اللغة العربية

وهو كتاب القراءة للطالب المؤلف من صفحة تضم عناوين المواضيع المدرسة في هذه السنة تهدف إلى الوصول بالطالب إلى ملمح نهائي محدد في جميع المهارات المدرسة، وبالكتاب أنواع متعددة من النصوص منظمة وفق بيداغوجيا الكفاءات. 3. منهاج السنة الثالثة ثانوي في اللغة العربية:

أ. مفهوم المنهاج: وورد بشأنه في اللغة أن النهج: هو الطريق الواضح⁵⁷....، و لقد تغير مفهوم المنهج في العصر الحديث فإذا كانت المدرسة هي المؤسسة التي تتولى عن المجتمع تربية وتعليم وتنقيف الأفراد، فإن المنهج المدرسي يعد الوسيلة الرئيسة التي تستخدمها المدرسة للقيام بهذه المهمة، ومن هنا فإننا نجد المنهج المدرسي في كل مجتمع ليس إلا انعكاسا لما يسود هذا المجتمع من معارف وأفكار وقيم ومثل ومهارات، بالإضافة إلى ما يصاحب كل هذا من الألوان المختلفة من الأنشطة ولكي يساير ما يمر به المجتمع من تغير وتحول يقتضي إحداث تغيير مماثل في مناهج الدراسة، وأن يعمل على إكساب الأفراد ما يناسب هذا التغير من معرفة وعادات واتجاهات وقيم ومهارات جديدة، وما يرتبط بها من أساليب سلوكية يحتاج إليها النشء في مجتمعهم الجديد⁵⁸. فهو مجموعة منسجمة من الأعمال المخططة وثيقة تربوية رسمية يستند إليها الأستاذ في أداء عمله، وعن اعتباره وثيقة رسمية جاء من حيث كونه وثيقة مرجعية رسمية، صادرة عن الوزارة الوصية، يتم بموجبه العمل داخل المؤسسات التربوية لتنشئة وتعليم الأجيال وإعدادهم للحياة⁵⁹.

خامسا: تعليمية رواية الأمير لواسيني لعرج بعدها - أنموذجا- من خلال نشاط المطالعة الموجهة

1. نبذة عن حياة الروائي واسيني لعرج:

ولد واسيني لعرج 1854 وقد استشهد والده في حرب التحرير سنة 59 تلقى علومه في تلمسان وواصله في دمشق وباريس حيث نال درجة الدكتوراه ويعمل منذ 1994 أستاذا في جامعة السوربون من أعماله سيدة المقام، ذاكرة الماء، مرايا الضير⁶⁰....، فالرواية عند واسيني هي معبرة عن مختلجاته⁶¹.

أ.خطاطات لقراءة النص السردي⁶²:

ترتيب السرد:

بالنظر إلى الحكاية يمكن أن يتخذ السرد الأشكال التالية:

يكون بعديا	يحكي السارد عن وقائع حصلت في زمن ماضي.
متزامنا	يحكي السارد عن وقائع في وقت حصولها: يعايش الواقع.
قبليا	يسرد السارد الإحداث التي ستحصل

ب.أهداف تعليمية نشاط المطالعة الموجهة:

ج.ملمح دخول وخروج المتعلم إلى السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة في جانب تعلم النص السردي/ الروائي:

ملمح الدخول:

إنتاج وكتابة نصوص سردية أو وصفية ذات علاقة بمحاور تدريس نشاط المطالعة الموجهة، وذلك في وضعيات ذات دلالة يتمثل خصائص الوصف أو السرد وبمراعاة التعبير وجمالية العرض.

التحكم في الكفاءة اللغوية والأدبية على وجه الإجمال⁶³

ملمح الخروج:

تحديد نمط السرد الروائي.

تمييزه عن باقي النصوص التي تعلمها.

إعادة تركيب النمط الوصفي السردي منه والى باقي النصوص الأخرى أو العكس.

إنتاج وكتابة نص سردي.

النقد الأدبي للنص السردي المنتمي إلى العصور الأدبية المدروسة⁶⁴.

د.الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الثالثة ثانوي آداب:

التواصل الدال= قدرة المتعلم على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج النص السردي/الروائي شفويا، كتابة، أو تحليل فكرة، أو التعبير عن موقف، أو إبداء رأي=القدرة على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج في وسط مهني.

طرائق تعليمية نشاط المطالعة الموجهة+ الوسائل +التقويم

و.مذكرة رقم: 65

النشاط:مطالعة موجهة: السنة

الدراسية:...../.....

التاريخ:..../..../..

المدة:.....

الموضوع:من رواية الأمير لواسيني لعرج.

الأهداف التعليمية:

- مثلا أحلل النصوص الفكرية وأناقشها هيكليا وفكريا.

-أعبر عن وجهة نظري حول الموضوع معللا.

الوضعية	أنشطة التعليم	توجيهات
الانطلاق	يطرح اسئلة تمهيدية تشخيصية:لموضوع النص:يعني اسئلة طرحها الكاتب وأجاب عنها في النص. -طرح مماثل من الواقع المعاش واستقبال تخمين المتعلم.	الهدف: تشخيص علاقة المتعلم بالموضوع ودمجه في جوه.
بناء التعلم	شروع المعلم في طرح أسئلة عن أفكار النص للمتعلمين. اكتشاف معطيات النص:	الاتفاق السابق للدرس بين معلم/متعلم على الاطلاع على النص. من المتعلم والإجابة الفردية عن الأسئلة. ج1/....

	ج2/.... ج ن/....	س1/-مالقضية في رواية الأمير؟ س2/سرد الوقائع. س ن/ مناقشة معطيات النص: ص225 من كتاب المتعلم.	
يفرغ المعلم الأسئلة الجزئية لتتبعها أجوبة المتعلمين.			
واجب منزلي يصححه لاحقا.	- يقرأ المتعلمون المنطوق والمطوب، ويستفسرون عن اهتماماتهم نحوه	يطلب المعلم من المتعلمين انجاز عمل منزلي متعلق بالسؤال الأخير في :استثمر موارد النص ص225، ويقوم المعلم بالإجابة عن تفسيرات المتعلمين.	التقييم (عمل منزلي)
	-يقرأ متعلمان أو ثلاثة هذه الفقرة. يعرض المتعلمون اجوبتهم.	أستخلص وأسجل: -تكليف المتعلم بقراءة فقرة الاستخلاص. ص222 + ثم سؤالهم عن محتواها	
	-يقدم المتعلمون فرضياتهم.	-يسألهم ان كانت هذه الخلاصة تعتمد على: 1- تلخيص ماورد. 2- استنتاجات.	التقييم الفوري السنوي

		3- تحمل اضافات لم ترد في النص.
	نفس الشيء	4- كتابة الخلاصة على كراسه

ي. توزيع الأهداف المرحلية على المحاور والنشاطات التي بها:

المحور العاشر: نشاط المطالعة الموجهة⁶⁶.

الكفاءة المرحلية: ينقد-شفويا- نصوصا أدبية قصصية ويبيدي رأيه في مضمونها وأسلوبها. ويحلل ويبدع-كتابيا- نصوصا في الفن نفسه في وضعيات مستهدفة، موظفا تعلماته المكتسبة.

الأهداف التعليمية	الأنشطة
-التحكم في بعض آليات دراسة نص قصصي أو روائي	مطالعة م. (من رواية الأمير) واسيني لعرج.

ن. التوزيع السنوي للمحتوى⁶⁷:

هـ: أنموذج درس:

المحور العاشر: الفن القصصي: القصة القصيرة في الجزائر، في الأسبوع التاسع عشر في حصة المطالعة الموجهة.... المطالعة/أحكام الموارد
مذكرات الأدب العربي للسنة الثالثة ثانوية
النشاط: مطالعة موجهة.

الموضوع: من رواية الأمير/واسيني لعرج

التقييم	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
1. تشخيصي	الأمير عبد القادر بن محي الدين. معركة خنق النطاح الأولى ومعركة خنق النطاح الثانية الزمالة.	1. من قاوم المحتل الفرنسي للجزائر؟ -ذكر معركتين للنصر وعاصمتها؟ -اكتشاف معطيات النص:	وضعية الانطلاق

<p>2.تكويني</p> <p>3.تحصيلي</p>	<p>القضية:احتلال فرنسا للغرب الجزائري أيام الأمير عبد القادر ومقاومته له، ومحاولة إغراءه فاشلة لبعض قادة الأمير عبد القادر -سيدي مبارك-</p> <p>2.مثلا الشخصيات:بوجو قائد فرنسي وإصراره على تنفيذ خطته... مبارك والقائد بن يوسف وطنيان شجاعان .</p> <p>دلالة الحدث : ،عدم ملائمة الأحداث اللاحقة مع مصلحة الأمير وجنوده .</p> <p>3. الزمن الروائي : هو نهاية النصف الأول من القرن ال19.</p> <p>الخصائص للعمل القصصي والروائي في هذا النص هي: الموضوع:حرب الأمير عبد القادر.</p> <p>الزمان: نهاية النصف الأول من القرن ال19</p> <p>المكان:الغرب الجزائري.</p> <p>الأحداث: مثلا حروب الأمير ضد الجيش الفرنسي .</p> <p>الدولة كلها صارت على ظهر الجمال،لم يعد إلا الحرب</p>	<p>-ما القضية المعالجة من رواية الأمير؟</p> <p>2.شخصيات الحدث+ملامحها؟</p> <p>أولى عتبات النص المقطع الصوتي:</p> <p>الخريف على رأس الونشريس صعب،ما دلالة هذه العتبة النصية على الأحداث التي ستأتي لاحقا؟</p> <p>3. الزمن الروائي قسمان ز/الحدث++ز.الحكاية</p> <p>استنادا إلى هذا المقطع. أناقش معطيات النص:</p> <p>ماهي الخصائص الفنية المطلوبة للعمل القصصي والروائي التي تجسدت في هذا النص ،علل من النص .</p> <p>استخراج بعض الكلمات الدالة على المقاومة لفظا ومعنى ، وبيان أهميتها في خدمة الحدث الروائي.</p> <p>استثمر موارد النص:</p> <p>السرد والحوار من الخصائص الفني للعمل الروائي ،هات أمثلة من النوعين وبين</p>	<p>بناء</p> <p>الوضعيات</p>
---------------------------------	---	---	-----------------------------

	<p>الخاطفة... السردي: توغل الأمير وخيالته في عمق منحدرات مخروطة وعميقة. سبين السردي هنا شخصية الأمير التي سلكت كل مسلك للجهاد في سبيل الله وتحريير الجزائر من قبضة العدو. الحوار: يقول: من جبل الداخلة إلى وادي الفضة. عند سلطاني أجاهد وأعفو... .</p>	<p>دورها في بناء الشخصيات والتعريف بالمكان..</p>
--	--	--

الخاتمة:

وفي الأخير ما يمكن قوله واستنتاجه أنه بإتباع المخطط المرسوم من المقاربة الجديدة يتمكن المتعلم من تحديد الأهداف العامة والخاصة من النص، ويكتسب كفايات وقدرات ومهارات ضمن وضعيات ومواقف ذهنية وأفعال سلوكية وحركية ومن ثم يكتسب المتعلم مهارات في مجال النص السردي-الرواية-وهي عبارة على خطوات موجهة بمساعدة جملة من الوسائل وأدوات التقويم التي توصله في نهاية التخرج وتمكنه من:

- تحديد نمط السردي الروائي.
- تمييزه عن باقي النصوص التي تعلمها.
- إعادة تركيب النمط الوصفي السردي منه والى باقي النصوص الأخرى أو العكس.
- انتاج وكتابة نص سردي.
- النقد الأدبي للنص السردي المنتمي إلى العصور الأدبية المدروسة، وهو ما يعني قدرته على التواصل الذي يترجم في قدرته على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج

النص السردي/الروائي شفويا،كتابة،أوتحليل فكرة،أو التعبير عن موقف،أو إبداء رأي ومن ثم القدرة على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج في وسط مهني.

الهوامش:

1 الفيروز أبادي : القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بمكتب تحقيق التراث، ط8،

بيروت/لبنان، 2005، مادة روي، ص1120

2 حسن شوندي وأزادة كريم: رؤية إلى العناصر الروائية، فصلية دراسة الأدب

المعاصر، جامعة آزاد الإسلامية، العدد العاشر، السنة العاشرة، كرج /إيران،

دس، ص176

3 نفسه.

4 سعيد سلام: التناص التراثس-الرواية الجزائرية أنموذجا، عالم الكتب الحديث،

ط1، اريد/الأردن، 2010، ص22.

5 د.ك: أفق التحولات في الرواية العربية -شهادات، دار الفنون مؤسسة خالة

شومان، ط1، الأردن، 2003، ص178-189.

6 آمنة يوسف: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، المؤسسة العربية للدراسات

والنشر، ط2، بيروت /لبنان، 2015، ص36.

7 -الفيروز أبادي، السابق، مادة ملص-نصص-نغص، ص632-633.

8 -فريد حاجي: المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، المركز الوطني للوثائق

التربوية، د ط ، د ب، دس، ص2.

-طيب نايت سليمان وآخرون: المقاربة بالكفايات، دار الأمل ، ط1، الجزائر،

2015، ص22. 9

-أحمد الزبير: سند تربوي تكويني على أساس المقاربة بالكفايات، المعهد الوطني

لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية ، دط، الحراش/

الجزائر، دس، ص2. 10

- نفسه ص3 11

- حامد عبد السلام زهران وآخرون كالمفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة
ط1، عمان/الأردن، 2007، ص92. 12
-نفسه. 13
- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة ثانوي علم وتكنولوجي -اللغة العربية
وآدابها، مديرية التربية الوطنية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2009،
ص6. 14
-نفسه. 15
- عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وآخرون: المعجم العربي بين يدك -عربي / عربي،
سلسلة العربية بين يدك، جزء نصائح، دب، دس، ص365. 16
-رشيد بن جدو كقراءة في القراءة، مجلة الفكر المعاصر، ددن، عدد48-49، دب،
1988، ص3. 17
- فولفجانج هانيه: مدخل إلى علم اللغة النصي، ترجمة فالح بن شيب العجمي،
مطابع جامعة الملك سعود، دط، السعودية، 1999، ص178-179. 18
-أنطوان صياح وآخرون: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، لبنان،
2006، ج1، ص96. 19
- بشير ابرير : تعليمية النصوص بين النظري والتطبيقي، عالم الكتب الحديث، ط1،
الأردن، 2007، ص114-117. 20
- دراجي سعيدي وآخرون: دليل الأستاذ، اللغة العربية س3 جميع الشعب، وزارة
التربية الوطنية / الجزائر، دس. ص16. 21
-نفسه. 22
-نفسه، ص17. 23
- 2424-جرالد برنس: مختارات ميريت - قاموس السرديات، ترجمة السيد إمام،
ميريت للنشر والمعلومات، ط1، القاهرة / مصر، ص122 24

- حلمي محمد القاعود، البوابة التاريخية في أدبنا الحديث، دراسة تطبيقية، دار العلم والإيمان، دط، دب، 2009، ص 9 25
- آمنة يوسف: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2، بيروت / لبنان، 2015، ص 38. 26
- نفسه ص 34. 27
- اللجنة الوطنية للمناهج، المنهاج، المرجع السابق، مارس 2009، ص 2. 28
- نفسه، ص 6. 29
- مختار عبد الخالق عبد اللاه وفاية عوض: تدريس القراءة في عصر العولمة استراتيجيات واساليب جديدة، ددن، دط، دب، 2003، ص 55-56. 30
- اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ثانوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ص 8. 31
- نفسه ص 9. 32
- نفسه ص 10. 33
- الشريف حبيبة: بنية الخطاب الروائي، عالم الكتب الحديث، دط، أريد/ الأردن، 2010، ص 1. 34
- الفيروز أبادي، القاموس المحيط المرجع السابق، مادة قرب، ص 123. 35
- آمنة يوسف، تقنيات السرد في النظري والتطبيق، المرجع السابق، ص 13. 36
- بوفليح محمد أعراب: فنيات التدريس في مواد اللغة بين النظري والتطبيقي، توميديا، دط، الجزائر، 2014، ص 13. 37
- فريد حاجي: المقاربة بالكفايات كبيداغوجيا إدماجية، المرجع السابق، ص 2. 38
- الفيروز أبادي: المرجع السابق، مادة كفاً، ص 50. 39
- Larousse; dictionnaire de français, dictionnaire de poche, paris, france, 2005, p123.40
- ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية، دط، الجزائر، 2009، ص 44. 41

- فريد حاجي: المرجع السابق، ص14. 42
- سعد الدين ابراهيم المصطفى: أهمية النص الأدبي في تعليم قواعد النحو عند القدماء والمحدثين -شبكة الألوكة-، ص796. 43
- بوفليح محمد أعراب، المرجع السابق، ص124. 44
- لطيفة العبيدي: دليل المقاربة بالكفايات، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، مكتبة المدارس، دط، المملكة المغربية، دس، ص20. 45
- فاطمة الزهراء بوكريمة: قدرة المعلم الجزائري للعلوم الطبيعية التحكم في كفاءة العلوم، أطروحة دكتوراه علم النفس، جامعة الجزائر، 2006/2005، ص140. 46
- مزيان الحاج أحمد قاسم: التدريس بواسطة الكفاءات، ردمك، دط، الجزائر، 2004، ص139. 47
- لطيفة العبيدة، دليل المقاربة بالكفايات، المرجع السابق، ص12-13. 48
- جميل حمداوي: بيداغوجيا الكفايات والإدماج، شبكة الألوكة، ص13. 49
- كمال عبد الله، وعبد الله قلي: مدخل إلى علوم التربية، ملحق أساتذة التعليم الأساسي عن بعد، تكوين أساتذة التعليم الابتدائي، السنة الأولى، الإرسال 1، المحور 4 50
- بوفليح محمد أعراب: المرجع السابق، ص14. 51
- الفيروز أبادي، المرجع السابق، مادة نهج ص207. 52
- لطيفة العبيدي: دليل المقاربة بالكفايات، المرجع السابق، ص14. 53
- عبد القادر لورسي: الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، دار جسر، دط، دب، سبتمبر 2016، ص67. 54
- نفسه ص65. 55

- مختار عبد الخالق عبد اللاهوفاية عوض: تدريس القراءة في عصر العولمة، المرجع السابق، ص55-56. 56
- الفيروز أبادي، المرجع السابق، مادة طلع-طوع، ص744 57
- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة 3 ثانوي -اللغة العربية وآدابها، المرجع السابق، ص2. 58
- عبد الفتاح أبو معال: تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال بين الأسرة والروضة والمجتمع، دار الشروق، ط1، الأردن، 2006، ص136. 59
- ميلان كونديرا: فن الرواية، ترجمة خالد بلقاسم، المركز الثقافي العربي، ط1، المغرب، 2017، ص13. 60
- اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 3 ثانوي-اللغة العربية وآدابها، المرجع السابق، ص2. 61
- نفسه ص58. 62

- <https://www.bacalgeria.com/arab/63>

-نفسه. 64

-نفسه. 65

-نفسه 66

-نفسه. 67